

## نور على الدرب 001 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:00:00

الحلقة المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار - 00:00:23

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك. هذا السائل ابو عبد الله من السودان يقول يا شيخ ما المعنى في الاية الكريمة؟ وما المراد بها؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:00:43

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. في هذه الاية الكريمة لما بيان ان اول امر يأمر الله به هو الامر بعبادته وحده لا شريك له. ثم تأتي بعد ذلك بقية الاوامر - 00:01:03

الشرعية لكن اصلها واساسها واولها الامر بعبادة الله سبحانه وتعالى. لان الله جل وعلا قال وما الجن والانس الا ليعبدون. واول امر جاء في القرآن اول امر جاء في المصحف قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:01:23

الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يقول اه مصري مقيم بالرياض بيت عمرة آآ قبل الزواج واثناء الوضوء انتقض وضوئي واعدت الوضوء عدة مرات لان عندي - 00:01:43

شيء من اه بعض اخراج الريح وبعد ذلك وجدت مشقة واكملت طوافي ذلك. ما دام ان اه انك تكرر الوضوء ويتكرر الحدث فهذا انت تعذر في هذا ان انك طفت على حسب حالك واستطاعتك والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل - 00:02:03

عن البكاء على الميت هل فيه بأس؟ لاني لا اتمالك نفسي سواء قريب او من ابنائي او من عائلتي. البكاء وعلى الميت لا يؤاخذ الله به. والنبي صلى الله عليه وسلم بكى لما مات ابنه ابراهيم قال العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا - 00:02:23

الا ما يرضي الرب وانا بك يا ابراهيم لمحزونون. قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن وانما يعذب بهذا او يرحم واثار الى لسانه. نعم. هذا يسأل عن حديث فضيلة الشيخ وخصوصا في الصيام وتقدم - 00:02:43

بعض البلدان عن الاخرى صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. الصحيح ان كل اقليم له رؤيته فلا يلزم كل المسلمين باقطار الارض ان يصوموا برؤية مم اقليم واحد لان المطالع تختلف على الصحيح او على القول الراجح من - 00:03:03

قاع تختلف ولكل قوم رؤيتهم. نعم. يقول ما المراد بالاية الكريمة ايضا في سؤالها عن الصيام فكلوا واشربوا حتى ينال لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام. الاية واضحة ان الله اباح الاكل والشرب في ليل الصيام - 00:03:23

حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر تبين حرم الاكل والشرب الى الليل الى ان تغرب الشمس. نعم. يقول يا شيخ السائل ما واجبه هنا نحو زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم. واجبنا انهن امهات المؤمنين. نترضى عنهن - 00:03:43

ونثني عليهن ونحبهن بحب الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول فضيلة الشيخ الزكاة اموالي في شعبان ولكني اؤخر ذلك الى اخر رمضان للفضل. لا شك ان المبادرة باخراج الزكاة - 00:04:03

وجوبها انه احسن وهو الاصل ولكن يجوز تأخيرها او تقديمها لغرض صحيح كعروض حاجة او حصول فقر يحتاج الى من يساعده اي

التقديم والتأخير لخراج الزكاة يجوز للحاجة. نعم. يسأل يا شيخ عن فضل سورة الفاتحة - [00:04:23](#)

كالرقية سورة الفاتحة رقية. قال صلى الله عليه وسلم وما ادراك انها رقية؟ فهي رقية ومن اسمائها الرقية. فاذا قرأها بنية العلاج بها والرقية بها نفعت باذن الله. نعم. يقول السائل ابو عبد الله يا شيخ عندي ماشية اعلفها في - [00:04:43](#)

اه حظيرة وهي ماعز وشياه وخراف. وابيع واشتري اه فيها. هل عليها زكاة؟ هي في نفسها ما عليها زكاة لانها ليست سائمة ولكنها عروض تجارة. وتزكي قيمتها. تزكي قيمتها عند تمام الحول وهي عندك فانك تتمنها وتزكيها - [00:05:03](#)

وان بعثتها فانك تزكي قيمتها. نعم. هذا يسأل يا شيخ صالح عن ماء زمزم اذا خصص للاغتسال. لا بأس به. لا بأس به الاغتسال بماء زمزم لانه من الماء الطهور الذي انزله الله سبحانه وتعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا. نعم. يسأل يا شيخ عن - [00:05:23](#)

نقل القبر من مكان الى اخر آ بعد وصية. لا يجوز نقل القبر بعد ما يدفن الميت الا لغرض صحيح. اما لانه دفن في مكان غير مناسب او انه دفن في مقبرة الكفار فينقل الى مقبرة المسلمين او انه مات - [00:05:43](#)

في بلاد كفر وليس فيها مقابر مسلمين فينقل الى مقابر المسلمين. فالحاصل انه لا ينقل الميت من المكان الذي مات فيه الا لغرض الصحيح فرض شرعي صحيح. نعم. يقول السائل ابو إبراهيم يوم الجمعة اقرأ من الجوال سورة الكهف هل يعتبر - [00:06:03](#)

ذلك مصحفا؟ نعم يعتبر قرآن انت تقرأه هو قرآن سواء من الجوال او من المصحف او من التسجيل هو قرآن هو كلام الله سبحانه وتعالى. نعم. ما حكم سلام الرجل على اخت امه من الرضاعة. نعم اخت امه من الرضاعة خالة له من الرضاعة - [00:06:23](#)

وهو محرم لها. نعم. الشيخ يقول ما معنى هذا الحديث؟ وهل اسبال الازار من كبائر الذنوب لا يدخل الجنة مسبلا الازار انا لا اعرف الحديث بهذا اللفظ ولكن الاسبال حرام الاسبال وهو ما نزل عن الكعبين حرام كما قال صلى الله عليه وسلم ما نزل - [00:06:43](#)

عن الكعبين فهو في النار. فلا يجوز للرجل ان يسدل ثوبه. الحد الفاصل هو الى الكعب. ما نزل عنه فهو اسبال. نعم يقول هذا السائل يا شيخ سمعت من بعض الناس بانهم يقولون بان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بشرب الماء دفعة واحدة - [00:07:03](#)

لا اعرف هذا الرسول صلى الله عليه وسلم كان يشرب الماء انفاسا يشرب ثم ينحي فمه صلى الله عليه وسلم عن الاناء ثم يتنفس ثم يشرب ثلاثة انفاس. نعم. فضيلة الشيخ ورد اسئلة لبرنامج نور على الدرب. هذا يسأل احدهم عن اخذ آ - [00:07:23](#)

الفتوى في المسائل الفقهية مع اختلاف العلماء في الاجابة كيف يا موقف المسلم من اخذ الفتوى في المسائل الفقهية؟ اذا عرضت لك مسألة وانت لا تعرف جوابها اسأل من تثق بدينه وعلمه واعمل بما يفتيك به. قال تعالى فاسألوا اهل الذكر - [00:07:43](#)

ان كنتم لا تعلمون. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ اه كتب ابن تيمية رحمه الله. لماذا سميت اه الفتاوى الكبرى وما رأيكم بقراءة طالب العلم فيها اه كتب جيدة ومحركة ومفيدة جدا ومؤصلة على كتاب - [00:08:03](#)

الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولكن الاحسن انه لا يقرأ فيها الا طالب العلم المتمكن لا يقرأ فيها الا طالب اهل العلم المتمكن واما المبتدي والعامي فانه يسأل اهل العلم ولا يعتمد على قراءته في الكتب - [00:08:23](#)

نعم. يسأل هذا السائل مصري مقيم بجدة فضيلة الشيخ يقول ما مناسبة تقديم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن ذكر الايمان في قوله تبارك وتعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. اي نعم لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الايمان - [00:08:43](#)

انتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الايمان سواء وان قدم عليه او اخر عنه. نعم. هذا السائل يقول يا شيخ خلي صاحب البدعة توبة وما واجبه في ذلك؟ نعم كل مذهب - [00:09:03](#)

يجب عليه ان يتوب. المشرك يجب عليه ان يتوب المبتدع يجب عليه ان يتوب. المذنب يجب عليه ان يتوب. توبوا الى الله جميعا ايها لعلكم تفلحون. نعم. فضيلة الشيخ في المؤسسات والمشاركات التجارية والشركات اه ظمان الربح للمشاركة في - [00:09:23](#)

او في الشركة هل هذه المعاملة جائزة؟ لا ضمان الربح لا يجوز. وهو حرام وباطل. لكن الربح ان جاء ربح للشركاء نصيب على قدر شرطهم وان لم يأتي ربح فليس لهم شيء. نعم. فضيلة الشيخ اه ما معنى الاستغفار؟ وكيف كان - [00:09:43](#)

هدي الرسول صلى الله عليه وسلم في الاستغفار وما معنى الاستغفار؟ الاستغفار طلب المغفرة من الله. طلب مغفرة الذنوب من الله عز وجل وهو مهم جدا في حياة المسلم. امر الله به رسوله صلى الله عليه وسلم. امر الرسول بالاستغفار استغفر لذنبك وللمؤمنين -

والمؤمنات الله جل وعلا امر رسوله عند ختام حياته بالاستغفار. قال سبحانه وتعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. ويختتم العمر في الاستغفار - [00:10:23](#)

وتختتم العبادات بالاستغفار كالصلاة وغيرها تختتم المجالس بالاستغفار. نعم. يقول هذا السائل يا شيخ ما هي المنافسة مذمومة شرعا في حديث ولا تنافسوا كما تنافسوها. الدنيا التنافس في الدنيا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما الفقر اخشى عليكم - [00:10:43](#) ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم. نعم. احسن الله اليكم اه يا شيخ ان الملائكة تصلي على المصلين ما داموا في مصلاهم. لا اعرفه بهذا اللفظ ولكن المسلم اذا - [00:11:03](#)

فجلس ينتظر الصلاة فهو في صلاة. جاء في الحديث ان المسلم يكون في صلاة ما انتظر الصلاة. والملائكة تستغفر له. الملائكة تغفر له اذا جلس ينتظر الصلاة ما لم يؤذي او يحدث. نعم. حديث يا شيخ ايضا يسأل عنها استوصوا بالنساء خيرا. نعم يعني - [00:11:23](#) استوصوا بالنساء خيرا يحصل منهن على ازواجهن او على اقاربهن يستوصى بهن بالرفق بهن والمسامحة التسامح معهن وكذلك استوصوا بالنساء خيرا اي احفظوهن وارعهن عن آا الانطلاق تمثيلات وهذا اهم ان اولياء النساء يحفظونهن من الانفلات ويحفظونهن من الظياع ويحافظون عليهن كما قال سبحانه - [00:11:43](#)

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. نعم. هذه سائلة تقول في السابق يا شيخ في البراري نرعى الغنم مع زوجي ونسكن في البر وتوفي اه زوجها فضيلة الشيخ وقد التزمت - [00:12:13](#) الا انها تخرج لرأي الاغنام وجلب البهائم وغيرها يا فضيلة الشيخ. لا بأس بذلك تلتزم بانها ما تتزوج حتى تنتهي عدتها لا تتزين ولا تتطيب ولا تلبس الحلي مدة العدة. نعم. فضيلة الشيخ اصلاح القلب كيف - [00:12:33](#)

يكون وكيف للمسلم ان يصلح من قلبه؟ بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. يصلح القلب بذكر الله والاكثار من ذكر الله فانه به تحيا القلوب تلاوة القرآن القرآن هو اعظم الذكر فيحيا به القلب وتزكو به النفوس - [00:12:53](#)

ازكو به الاعمال. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. الاخت السائلة اه من ميراث تقول بالنسبة للمرأة اذا كانت اه على مدار السنة

تكون في المطبخ تعمل وتطبخ ولكنها تسمع القرآن هل يكفي هذا يا شيخ ام لابد ان تقرأ من القرآن - [00:13:13](#)

يكون لها الاجر مرتين اذا كانت تشتغل البيت وتسمع القرآن لها اجر اشتغال بالبيت مأجورة بهذا ولها اجر القرآن الحمد لله هي على خير. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين على تفضلكم - [00:13:33](#)

الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب يتجدد اللقاء ان شاء الله في هذا البرنامج حتى ذلكم الحين لكم التحية من زملائي فريق العمل ومن زميلي عبدالله المواش من الاذاعة الخارجية في اذاعة القرآن الكريم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:53](#)